

وحدد اسرائيل كعامل أول معرقل للوحدة ٤.٢٪، بينما ذكر دولاً أخرى ١.٧٪ من المستجيبين. (ص ١٧٣).

أما بالنسبة لفوائد الوحدة ومردودها، فقد قال ٦٩٪ من المبحوثين أن الوحدة ستعود عليهم بالنفع شخصياً. وقال ٤٪ أنها ستعود عليهم بالضرر، بينما قال ٢٧٪ أنها لن تنفعهم أو تضرهم. (ص ٢٠٦).

وعن فائدتها للأجيال المقبلة، قال ٨٢٪ أنها ستعود على أبنائهم بالنفع، وقال ٤٪ أنها ستضر أبنائهم، بينما قال ١٥٪ أنها لن تنفعهم ولن تضرهم. (ص ٢٠٦).

وطرح الباحثون على المبحوثين مسألة اختيار وسائل التوحيد، بالعنف العسكري أم بالأسلوب الديمقراطي. فعارض العنف العسكري ٨٤٪ ووافق عليه كليا أو جزئياً ١٦٪. (ص ٢٠٦). أما بالنسبة للديمقراطية كرسيلة للتوحيد، فقد وافق عليها ٧٨٪ بشدة، ووافق عليها جزئياً ١٧٪. (ص ٢١٠).

وعن مسألة ترك الوحدة للأجيال المقبلة موافق على ذلك ١١٪ ورفضها ٦٦٪ واتخذ موقفاً وسطاً منها ٢٨٪. (ص ٢١١).

٤ - من يتحد مع من بين الأقطار العربية (الفصل الخامس): في هذا الفصل يعهد الباحثون إلى قياس اتجاهات الرأي العام في كل قطر من الأقطار العربية العشرة، ميدان البحث، ومقدار جاذبية كل قطر نحو الأقطار الأخرى، ومن هي الأقطار التي يفضل المبحوثون أولوية الاتحاد معها.

وقد حصل الباحثون على نتائج عن امكانية اتمام الوحدة بين قطر كل من المبحوثين وأقطار عربية أخرى في المستقبل القريب، وجاءت كالتالي: قطر ٧٩٪، اليمن ٧٤٪، مصر ٦٦٪، الكويت ٦٣٪، تونس ٥٥٪، السودان ٥٤٪، الأردن ٥٢٪، لبنان ٢٣٪، فلسطين ٢٦٪، المغرب ٤٨٪. (ص ٢١٨).

أما عن مسألة القطر الذي يفضل المبحوثون الاتحاد معه، فقد قام الباحثون بإعداد مقياس حساب الجاذبية على أساس نسبة التكرارات التي حصلت عليها بعض الأقطار، ثم على أساس ترتيب الأولويات (٢، ٢، ١) وتحويل النسب إلى نقاط. فحصل الباحثون على نتائج أسموها تحت عنوان المسافة السياسية بين الأقطار العربية. وجاءت النتائج في الأقطار العشرة كالتالي:

١ - الأردن يجذب نحو سوريا ٢٩٥ نقطة، العراق ٧٤ نقطة، مصر ٧٢ نقطة السعودية ٦٨ نقطة، لبنان ٣٦ نقطة.

٢ - فلسطين يجذب نحو الأردن ٢٢٨ نقطة، سوريا ٢٠٠ نقطة، لبنان ٦٠ نقطة، العراق ٤٨ نقطة، مصر ١٠ نقاط.

٣ - لبنان يجذب نحو سوريا ٢٨٥ نقطة، الأردن ١٥٠ نقطة، العراق ٧٨ نقطة، فلسطين ٣٦ نقطة، الكويت ١٠ نقاط.

٤ - الكويت يجذب نحو السعودية ١٦٩ نقطة، البحرين ٩١ نقطة، الامارات ٦٤ نقطة، العراق ٥٤ نقطة، سوريا ٤٨ نقطة، الأردن ٤٧ نقطة.

٥ - قطر يجذب نحو السعودية ١٨٦ نقطة، الامارات ١٤٢ نقطة، الكويت ١٢٨ نقطة، البحرين ٦٨ نقطة، مصر ٦٧ نقطة.

٦ - اليمن الشمالي يجذب نحو اليمن الجنوبي ٣٠٩ نقاط، السعودية ٧٢ نقطة، مصر ٢٤ نقطة، الكويت ٢٥ نقطة، السودان ٢٢ نقطة.

٧ - مصر يجذب نحو السودان ٢٥٠ نقطة، ليبيا ٩١ نقطة، السعودية ٨٦ نقطة، سوريا ٧٧ نقطة، الكويت ٢٢ نقطة.